

والعلاقة بين الشكل والمضمون علاقة تبادلية الشكل يكتسب معناه من المضمون، والمضمون نفهمه من خلال الشكل فكلاهما يؤثر في الآخر. وهذا ما تراه في لوحة الجورنيكا للفنان بابلو بيكاسو Pablo Picasso نقذ الفنان بابلو بيكاسو هذه اللوحة الجدارية الكبيرة الحجم بعد أن طلبت منه الحكومة الإسبانية في عام 1937 م تنفيذها على جدار مينائها في المعرض الدولي، الذي كان سيفتح في ذلك الوقت، يفكر في أفضل الطرق لإنتاج عمله الفني، إلى أن حدث أن قصفت الطائرات الألمانية القنابل على القرية جيرنكا في إسبانيا، هذا ومضت الفكرة لدى بابلو بيكاسو واتضحت لديه رؤيته الفنية،